[210] ومن غلب شهوته عقله فهو شر من البهائم. (20299) 3 - وفي (ثواب الاعمال) عن جعفر بن علي، عن جده الحسين بن علي، عن جده عبد الله بن المغيرة، عن السكوني عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعد لم يره. (20300) 4 - محمد بن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كم من شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا. (20301) 5 - قال: وقال (عليه السلام): كم من أكلة منعت اكلات. (20302) 6 - أحمد بن محمد البرقي في (المحاسن) عن جعفر بن محمد الاشعري، عن ابن القداح عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله تعالى: إنما أقبل الصلاة لمن تواضع لعظمتي ويكف نفسه عن الشهوات من أجلي، ويقطع نهاره بذكري، ولا يتعاظم على خلقي، ويطعم الجائع، ويكسو العاري، ويرحم المصاب، ويؤوي الغريب فذلك يشرق نوره مثل الشمس أجعل له في الظلمات نورا، وفي الجهالة حلما أكلؤه بعزتي وأستحفظه ملائكتي، يدعوني فالبيه، ويسألني فاعطيه، فمثل ذلك عندي كمثل جنات عدن لا يسمو (1) ثمرها، ولا تتغير عن حالها. _____ 3 - ثواب الاعمال 211 / 1 4 - لم نعثر عليه في نهج البلاغة المطبوع 5 - نهج البلاغة 3: 193 / 171 6 - المحاسن 15 / 44 (1) اي لا يعلو كما في قوله تعالى: * (قطوفها دانية) * وهو اشارة الى تواضع المؤمن. (منه. قده) وتقدم ما يدل عليه في الحديثين 9 و 13 من الباب 4 من هذه الابواب (*) _____